

## سورة الكوثر الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكريم المنان ذي الجود والفضل والعطاء والاحسان واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه. ومبلغ الناس شرعه - 00:00:01

صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة - 00:00:32

الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون سورة هي اقصر سورة في القرآن نزلت على نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:01:01

تحمل اعظم بشارة واكرم منه واجل عطية يمن بها ربنا جل وعلا على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى صلوات الله وسلامه عليه فيقوم عليه الصلاة والسلام من اغفاءة كانت في مسجده بين ظهراني اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم متباشم - 00:01:27  
من فرحا مستبشرا حتى ان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم رأوا الابتسامة على محياه. ورأوا فرحة وسروره عليه الصلاة والسلام. على اثر نزول هذه السورة التي هي اقصر سورة في كتاب الله جل وعلا - 00:02:06

روى الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال رضي الله عنه بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في - 00:02:35

اذ اغفى اغفاءه ثم رفع رأسه متباشما. فقلنا ما اضحك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. انا الكوثر فصل لربك وانحر ان شائئك هو الابتدر. ثم قال - 00:02:55

اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. فقال انه نهر وعدنيه ربی عز وجل عليه خير كثير. هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة عدد النجوم فيختلج العبد منهم. فاقول رب انه من امتي - 00:03:25

يقول ما تدري ما احدثت بعدك عباد الله انها بشارة تحملها هذه السورة العظيمة التي هي اقصر سورة في كتاب الله جل وعلا وما تحمله هذه السورة من بشارة لنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

هي بشارة لامته ايضا عباد الله ان الكوثر الذي نبينا عليه الصلاة والسلام هو كل خير اعطاه الله اياده في دنياه وآخره. فالقرآن من الكوثر. والسنة من الكوثر وكل هدي جاء به وسنة مضى عليها فهي من الكوثر الذي اعطاه الله - 00:04:23

وكذلك ما يتربت على ذلكم من سعادة وفلاح. وراحة وطمأنينة في الدنيا والآخرة كل ذلكم من الكوثر ويتوصل ذلك بذلك النهر العظيم الذي يصب في حوض النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والذي ترده امة - 00:05:01

يوم القيمة طعمه احلى من العسل ولو نهه ابيض من اللبن ورائحته اطيب من رائحة المسك وكيلانه كنجوم السماء عددا واسرارا واضاءة وبهاء وجمالا من شرب منه شربة لم يظنها ابدا - 00:05:35

ايها المؤمنون انها بشارة عظيمة بشر بها نبينا عليه الصلاة والسلام فقام فرحا متباشما وفي السورة امر عليه الصلاة والسلام بشكر الله عز وجل واخلاص الدين له وبشر بالعلو والظهور - 00:06:07

وان من عاده في سفول وابتدار فصل لربك وانحر انهما عبادتان عظيمتان عليهما مدار العبادات. فالصلاحة عبادة بدنية والنحر عبادة مالية الصلاة قوام العبادات البدنية والنحر سلام العبادات المالية فمن اراد لنفسه الخير الكثير في الدنيا والآخرة. وان يرد على حوض

النبي صلى الله عليه - 00:06:42

وسلم فلينهل من العبادات التي دعى اليها. وجاء بها صلی الله عليه وسلم وليكن لله عابدا ولجنا به خاضعا وله تبارك وتعالى مخلصا  
فان الكوثر عباد الله ثمرة من ثمار الاخلاص والخضوع والذل لله تبارك وتعالى - 00:07:30

على وثمرة ايضا من ثمار اتباع السنة ولو زوم هدي النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا مر معنا في الحديث الذي يحمل تلك البشارة  
العظيمة ان اناسا يذادون عن الحوض فيسأل عن حالهم صلوات الله وسلامه عليه فيقال له - 00:08:04

انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك فترك الاخلاص لله جل وعلا وترك المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام سبب للحرمان من الكوثر. في  
الدنيا والآخرة. اي سبب للحرمان من كل خير - 00:08:34

فالخيرات كلها والسعادة جميعها انما تناول بالاخلاص لله جل وعلا والمتابعة لرسوله الكريم عليه الصلاة والسلام ايها المؤمنون لقد كان  
المشركون في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وتبعهم في ذلك المنافقون - 00:09:00

اذا رأوا من حال المسلمين ظعفا وقلة ذات يد. وقلة عدد وعدة. استبشروا بظمحلال امر الاسلام. وابتارى امر المسلمين وباشرووا بذلك  
زاعمين ومدعين ان المتمسك بالدين وادابه واحلاقه واهدافه هو الابتر. قالوا - 00:09:31

هذه الكلمة في حق النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وقولها تباعا في كل وقت وزمن. لمن كان متمسكا بهديه مؤتمرا بسنته عليه  
الصلاه والسلام ولكن الله جل وعلا يقول ان شائقك هو الابتر فالاقطع عباد الله - 00:10:13

اقطعوا الذكر وابتروا الشأن عدو النبي عليه الصلاة والسلام. وعدو سنته صلی الله عليه وسلم وعدو اتباع النبي الكريم عليه الصلاة  
والسلام ولهذا فينبغي على كل مسلم اكرمه الله عز وجل بحسن الاتباع - 00:10:46

اعيني هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولو زوم سنته الا يأبه بسخرية ولا استهزء مستهزئ ولا تهكم متهمكم. فان مآل هؤلاء الساخرین  
المتهكمین هو الابتر الاقطع. ولينظر الناس في التاريخ. على مد - 00:11:15

وامتداده يجد ان اعداء الدين واعداء السنة هم الذين ابتر امرهم واضمحل شأنهم وعفى اثربهم ولم يكن لهم في التاريخ ذكر الا  
بالسبة والمذلة اما حماة الدين وحملة هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ودعاة الحق والهدى فان - 00:11:45

شأنهم في علو احياء وامواتا. ان شائقك هو الابتر. بشارة لكل مؤمن يحمل على عاتقه هم السنة ونصرتها. والذب عن حماها والزود عن  
هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فان من كان شأنه كذلك فهو في - 00:12:20

وظهور وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم الى قيام الساعة. ايها المؤمنون  
ان هذه السورة العظيمة التي هي اقصر سورة في القرآن تأتي موقظة لقلوب عباد الله - 00:12:50

منبهة لعباد الله الى امرین عظیمین. واساسین متبینین علیہما مدار وبهما ینال العبد کوثر. الا وھما الاخلاص لله عز وجل. فصل ربک  
وانحر اي صلی له وحده وانحر له وحده وکن مخلصا له الدين. قل ان صلاتي - 00:13:20

ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لا شریک له وبذلک امرت وانا المسلمين والامر الثاني الاتباع لهدي النبي الكريم عليه  
الصلاه والسلام فان ان شائی النبي اي مبغضه ومبغض هديه ومبغض سنته عليه الصلاة والسلام هو الابتل - 00:13:50

اي الاقطع فلا ذکر له الا بالسوء والقبح. عباد الله لنتعاہد انفسنا على الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام ففيهما  
نجاة عبدي ونجاته وفلاته في دنياه وآخرها. اللهم اجعلنا اجمعین لك مخلصین - 00:14:20

ولسنة نبیک صلی الله علیه وسلم متبیعنی. اقول هذا القول واستغفر الله لي لكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه یغفر لكم  
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثیرا طیبا مبارکا فيه - 00:14:50

کما یحب ربنا ویرضی واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له وشهادا عبده ورسوله صلی الله وسلم علیه وعلى الله  
وصحبه اجمعین اما بعد ایها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:15:19

عبد الله خرج الامام احمد في مسنده عن انس بن ما لك رضي الله عنه راو الحديث المتقدم قال رضي الله عنه لقد تركت عجائز  
بالمدينة ما يصلين صلاة الا سألنا الله فيها ان يوردهن حوض النبي صلی الله علیه - 00:15:50

عليه وسلم ایها المؤمنون انها دعوة عظيمة كان النساء في الزمن الاول يتعاہدنها يسألن الله جل وعلا ان يوردهن حوض النبي علیه

الصلوة والسلام ليشربن منه شربة فمن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا - [00:16:23](#)

نعم عباد الله من شرب من ذلك الحوض لم يظمأ بعدها ابدا اي لا يحس ذلك بعطش فيكون شربه للماء بعد ذلك من باب التلذذ والهناء لاعن الم وعطش وشدة - [00:16:56](#)

كنا نتعاهدن هذه الدعوة سؤالا وتوجهها الى الله كما انهم في الوقت نفسه يتتعاهدن حالهن تمسكا بهدي النبي عليه الصلاة والسلام. واخلاصا الله عز وجل وذلا بين يديه. الا فما احوجنا اليها المؤمنون ولا سيما في هذا - [00:17:21](#)

الزمن الذي تكاثرت فيه الفتن وتنوعت فيه الصوارف التي تصد العبد عن السنة وتحرمه من الخير مما يكون سببا الى الحرمان من الكوثر. لا حرمنا الله اجمعين من فضله. ايها المؤمنون نتعاهد انفسنا بالاخلاص لله جل وعلا - [00:17:52](#)

والاتباع لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ولنحذر اشد الحذر من الاشتراك في العبادة والابتداع في العمل. فانهما البوار والهلاك ولنكثر من الدعاء ومن عظيم الدعاء تلك الدعوة العظيمة. سؤال الله التوفيق - [00:18:22](#)

لورود الحوض الكريم ليشرب منه المؤمن شربة لا يظمأ بعدها ابدا وفي هذا الموقف المبارك اتوجه الى الله عز وجل واسأله باسمائه الحسنى وبانه الله الذي لا اله الا هو المنان الجoward عظيم الاحسان الذي لا يرد عبدا دعاه - [00:18:51](#)

ولا يخيب مؤمننا ناجاه. اسأله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا اجمعين ممن يرد حوض النبي عليه الصلاة والسلام في شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. اللهم اجعلنا من وراد حوض نبيك عليه الصلاة والسلام - [00:19:19](#)

عدنا الها من ان نزداد عنه منعا وحرمانا. هذا وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد كلام امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا - [00:19:46](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلي الله عليه وسلم من صلي علي واحدة صلي الله عليه بها عشرة. اللهم صلي يا محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد - [00:20:06](#)

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وارضي الله عن الخلفاء الراشدين ائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارضي الله عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم - [00:20:26](#)

يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك. يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين ان الشرك والمشركين ودمروا اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطنانا واصلح - [00:20:46](#)

فتنا ولادة امورنا واجعل ولادتنا فيمن خافق واتقال واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلي الله عليه وسلم. اللهم وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان - [00:21:06](#)

اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونوعذ بك الله من شرورهم. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين. ونفس كرب المكروبين - [00:21:26](#)

واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين. اللهم ات تقواها زکها انت خير من زکاها انت ولها ومولها. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:21:46](#)

واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله وآخره سره وعلنه - [00:22:06](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا نسائلك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم اغث قلوبنا بالآيمان وديارنا اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم لا تردننا - [00:22:26](#)

خائبين ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعم - [00:22:56](#)

يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:16](#)